الدَّرْسُ الخَامِسُ وَالعِشْرُون

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كَانَ السَّيِّد وِلْيَمْ سْتَانْلِي يُفَكِّرُ فِي الْعَمَلِ بِالْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَلِذَلِكَ فَقَدْ دَرَسَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لِمُدَّةِ عَامٍ فِي بِلَادِهِ .

وَعِنْدَ وُصُولِهِ إِلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ لِلْعَمَلِ فِي شَرِكَةِ بِتْرُولِ أَبُوظَبْي ، لَمْ يَجِدْ صُعُوبَةً فِي أَنْ يَكْتُبَ بِطَاقَةَ الْوُصُولِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَكَذَلِكَ لَمْ يَجِدْ صُعُوبَةً فِي أَنْ يَقْرَأَ الْعَنَاوِينَ الْبَارِزَةَ فِي الْجَرَائِدِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَنْ يَقْرَأَ أَسْمَاءَ الشَّوَارِعِ وَأَرْقَامَ الْحَافِلَاتِ وَقَوَائِمَ الْأَسْعَارِ فِي الْفَنَادِقِ . وَفِي مَكْتَبِ الْعِلَاقَاتِ الْعَامَّةِ بِالشَّرِكَةِ يَكْتُبُ السَّيِّد/ وِلْيَم سْتَانْلِي بِطَاقَةَ الْعَمَلِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

مُدِيرُ الْعِلَاقَاتِ الْعَامَّة : أَنْتَ تَكْتُبُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ !!!

السَّيِّد/ وليم سْتانلي : نَعَمْ، هَذَا لَيْسَ أَمْرًا غَرِيبًا . اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّة أَصْبَحَتْ لُغَةً عَالَمِيَّة .

مُدِيرُ الْعِلَاقَاتِ الْعَامَّة : صَحِيح إِنَّهَا الْآنَ إِحْدَى اللُّغَاتِ الرَّسْمِيَّة

لِلْأُمَمِ المُتَّحِدَة.

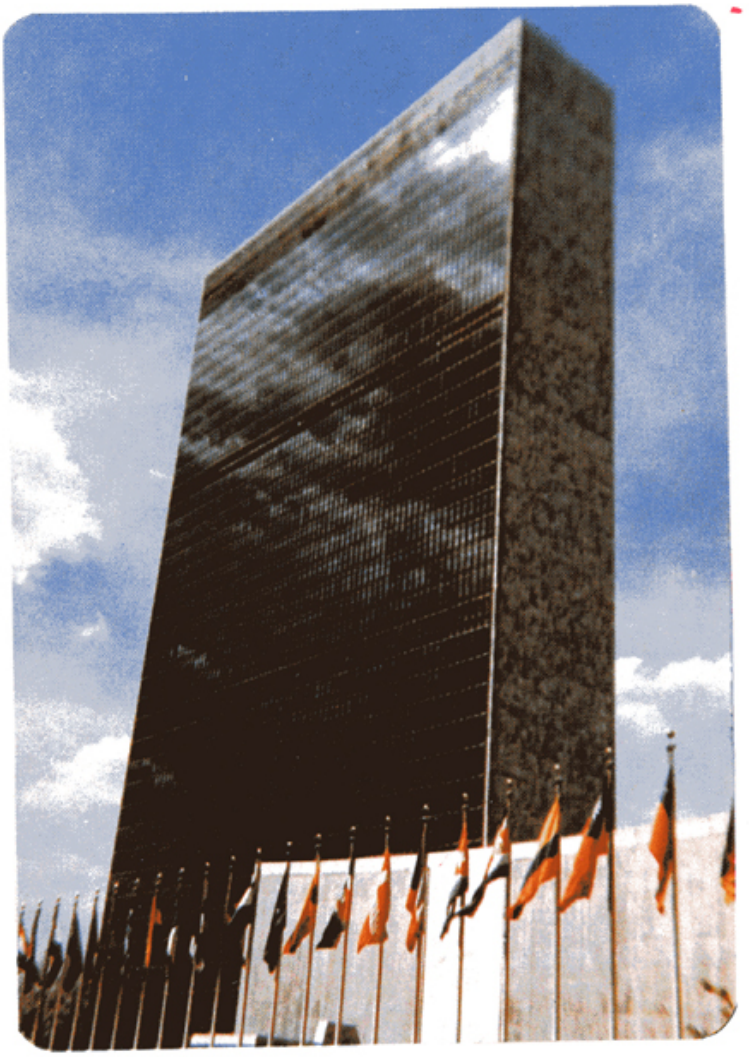

السَّيد وليم سْتانلي : هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عَدَدًا كَبِيرًا يَتَعَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ الآنَ فِي بِلاَدِنَا ؟

مدير العلاقات العامة : وَلِمَاذَا يَتَعَلَّمُونَهَا ؟

السَّيد وليم سْتانلي : نَاسٌ يَتَعَلَّمُونَ الْعَرَبِيَّةَ لِلتِّجَارَةِ

وَ نَاسٌ يَتَعَلَّمُونَهَا لِلسِّيَاسَةِ.

وَ نَاسٌ يَتَعَلَّمُونَهَا لِلْعَمَلِ.

وَنَاسٌ يَتَعَلَّمُونَهَا لِلسِّيَاحَة

وَنَاسٌ يَتَعَلَّمُونَهَا لِلدِّرَاسَة

مُدِيرُ العَلاَقَاتِ العَامَّة : أَنْتَ طَبْعًا تَعْلَمُ أَنَّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ

لُغَةُ

دِينٍ

لِأَكْثَرَ

مِنْ

مِلْيَار

مُسْلِم

وَمُسْلِمَةٍ

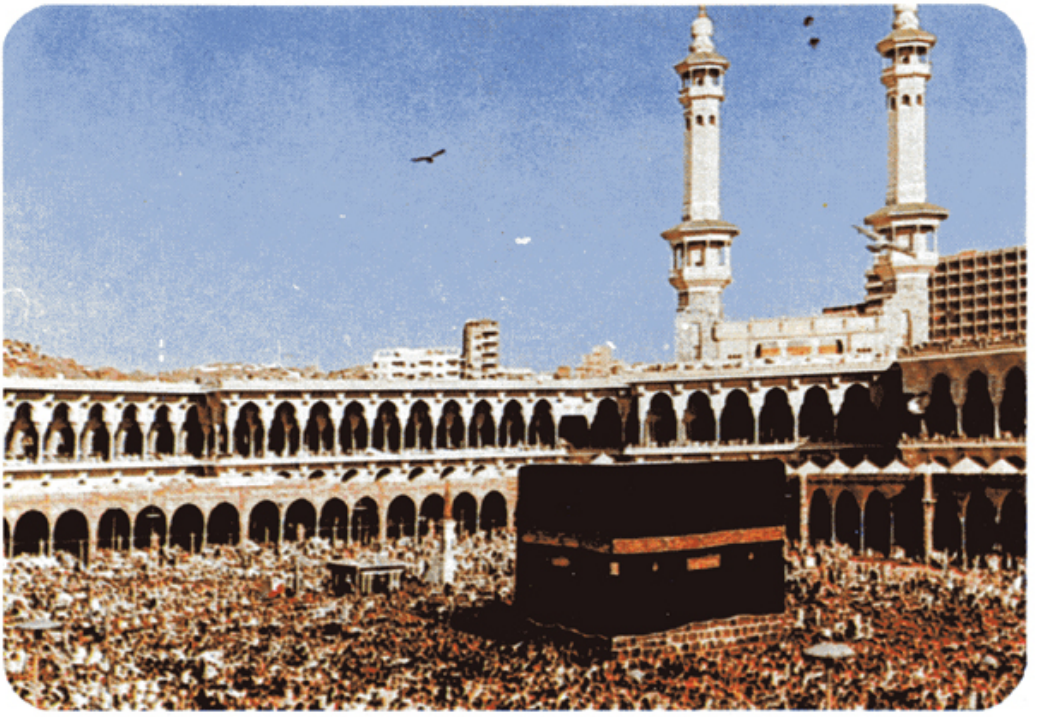

يَعيشُونَ خَارِجَ الْوَطَنِ الْعَرَبِي ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِهَا وَيُصَلُّونَ بِهَا وَيَدْعُونَ بِهَا لِلصَّلاَةِ .

السيد وليم : أُلاَحِظُ أَنَّ النَّاسَ يَفْهَمُونَ كَلاَمِي وَأَنَا لاَ أَفْهَمُ كَلاَمَهُمْ بِسُهُولَةٍ .

مدير العلاقات : أَنتَ تَعَلَّمْتَ العَرَبِيَّةَ الفُصْحَى الصَّحِيحَةَ وَالنَّاسُ يَفْهَمُونَهَا وَهِيَ لُغَةٌ ذَاتُ حَضَارَةٍ قَدِيمَةٍ . تَارِيخُهَا أَكْثَرُ مِنْ ١٦٠٠ سَنَةٍ وَيَسْتَخْدِمُهَا العرب في التعليم وَفِي الأَدَبِ ، وَفِي الصَّحَافَةِ وَفِي الإِذَاعَةِ وَفِي المُرَاسَلاَتِ الرَّسْمِيَّةِ وَفِي كُلِّ المَيَادِينِ الثَّقَافِيَةِ الهَامَّةِ .

السيد وليم : وَمَا اللُّغَةُ الَّتِي يَتَكَلَّمُهَا النَّاسُ ؟

مدير العلاقات : هِيَ العَرَبِيَّةُ العَامِيَّةُ

السيد وليم : هَذَا صَعْبٌ عَلَى الأَجْنَبِي الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ العَرَبِيَّةَ

مدير العلاقات : هَذَا صَحِيحٌ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ بِكُلِّ أَسَفٍ ، وَلَكِنَّ انْتِشَارَ التَّعْلِيمِ فِي الوَطَنِ العَرَبِي سَيُؤَدِّي إِلَى زَوَالِ العَامِيَّةِ وَانْتِصَارِ الفُصْحَى بِإِذْنِ اللَّهِ

السيد وليم : هَذَا سَيَكُونُ أَسْعَدَ يَوْمٍ لِلْمُتَعَلِّمِ الأَجْنَبِيِّ .